فغضب النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) وقال: يا أعرابي، كم دون لسانك من حجاب؟ قال: اثنان: شفتان وأسنان، فقال (عليه السلام): فما كان في أحد هذين ما يردّ عنّا غرب لسانك هذا، أما إنّه لم يعط أحدٌ في دنياه شيء هو أضرّ له في آخرته من طلاقة لسانه، يا عليّ، قم فاقطع لسانه، فظنّ الناس أنّه يقطع لسانه، فأعطاه دراهم»[904]. 2573 ـ الحسن بن عليّ صلوات ا عليه، قال: «نعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً»[905]. 2574 ـ ابن عمر، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا تكثروا الكلام بغير ذكر ا، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر ا تقسو القلب، إنّ أبعد الناس من ا القلب القاسي»[906]. 2575 ـ أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما أوصى به ابنه (عليه السلام): «يا بُنيّ إنّه لابدّ للعاقل من أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه»[907]. 2576 ـ محمّد بن سليمان، عن رجل، عن الباقر (عليه السلام) قال: «لا تقطع النهار عنك بكذا وكذا، فإنّ معك من يحصي عليك الخبر»[908]. 2577 ـ معمّر بن خلاّد، عن الرضا، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «نجاة المؤمن في حفظ لسانه، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من حفظ لسانه ستر ا عورته»[909]. 2578 ـ مالك بن أيمن قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «أما ترضون أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتكفّوا ألسنتكم، وتدخلوا الجنّة»[910].